

# بالعامي... موت موريس عواد صورة عن موت لبنان

السياسة - رامي نعيم - 2018/12/13

فيك تحب أفكار موريس عواد وفيك ما تحبا.

فيك تكون ثورجي متلو وفيك تكون ثورجي عليه.

فيك تعتبرو بي العامي وتكون ابنو ، وفيك ترفض العامي ك لغة بحد ذاتا وتعارض أفكار موريس عواد.

بس مين ما كنت وشو ما كانت توجهاتك وثقافتك ما فيك ما تعترف انو موريس عواد كان عبقرى لبناني من طراز سعيد عقل وكان شاعر من مرتبة الدهشي.

صعب كان موريس عواد بحياتو، بس عاش ببساطة. واختار العزلي، من بعد ما زهق من مجتمع بعيد عن الثقافة قد ما موريس عواد بعيد عن التخلف.

ناسك كفرغري، ولا مرة شاف حالو ع حدا مع انو كان شايف حالو قد ما بيسوى. ولما مات صارت الدولة بدا تشوف حالا في، بالوقت اللي ما كلفت خاطرا تسأل عنو قبل ما يفل.

قديش حلو الانسان يعيش قناعاتو للأخر، لاء لاء قديش حلو الانسان ترافقو قناعاتو ع القبر.

ورقة نعوي بالعامي، دعوة عامي وولا دعوي رسمي لأيا شخصي، رفض للأوسمي، ولخطابات التبجيل.

هيك فل موريس. الوسام اللي كان لاحقو في الوزير غطاس خوري هوي وعم يمثل الرئيس عون بالكنيسة رجعو ع القصر. بس موريس أخذ معو وسام أكبر هوي وسام فخر اللبنانيين بكبير من وطنن ما تزلف ولا مرة بحياتو وبقي ثورجي هوي وبالتابوت.

المش حلو يلي صار بعد موت موريس عواد كان اللي ع فايسبوك وع مواقع التواصل الاجتماعي كلاً.

اللي صار كان مسخرة بتخلينا نفهم عزلة موريس عواد أكثر وأكثر.

التيار الوطني الحر عم يتخانق ع موريس عواد مع القوات اللبنانية والكتائب اللبنانية.

كلن بدن موريس عواد يكون معن. كلن بدن يجيبو ع صفوفن، وبدن يحجمو ع قياس أحزاب بتفل مع زعماءا.

مضبوط موريس عواد كاتب أجمل أغاني المقاومة اللبناني، ومضبوط قال عن الرئيس عون كلام بيكب في كل عوني بس موريس عواد ما كان ولا مرة جزء من أيا حزب أو تابع لأيا شخصي.

موريس عواد مثل العلم ويلى بيجزء العلم ما بيستحق يرفعو.

مضبوط انو زمن العمالقة عم يخلص وبعد في كم حدا رح يفل مع الايام اللي جايي، بس مش هيك بيفلو الكبار. مش هيك يا اعلامنا المأجور بيفلو الكبار، مش هيك يا سياسيينا الفاسدين بيفلو الكبار، واذا منكن عارفين قيمة اللي فل، يا ريت بتفّلُو وبيجي حدا بيعرف قيمة اللي عملو لبنان الحلو قبل ما تنزعو.

قديش في ناس كتبو عن موريس عواد وهني ما بيعفو كلمة لموريس عواد.. بس الموجي هيك اليوم ومنمشي مع الموجي. وقديش في ناس بتعرف موريس عواد ما فتحت تمّاً لأنو خايفي تنفجر وتندم ع كلمة حق بوطن قمع الحريات.

اللي بعرفو انو مفكّر لبناني ترشّح لجائزة نوبل الأدبي، كان موتو بنظر الدولة اللبنانية خبر عرضي.

اللي بعرفو انو صارت بهالايام قيمة الانسان بعدد ال فولويرز... وصارت وسيلي اعلامي بتعمل من جاهل كاتب وممثل.

اللي بعرفو انو التعاطي غير المسؤول والاهتمام الهش بخبر موت موريس عواد هوي من علامات زوال لبنان بمعناه الحقيقي اللي حلم في موريس وسعيد وغيرن.

اللي بعرفو اكر من اللي قلتو ويا ريتني ما بعرف اكر.

مع احترامي...